فصل

في وفاة جماعة من الأعيان في هذه السنةأعني سنة ست وتسعين

قال العماد: وفيها ثالث عشر جمادى الأولى توفي في داره بدمشق الأمير صارم الدين قايماز النجمي، وكان متولي أسباب صلاح الدين رحمه الله في مخيمه وبيوته، يعمل عمل أستاذ الدار، واذا فتح بلد أسلمه إليه، واستأمنه عليه، فيكون أوّل من افتض عذرته، وشام ديمته، وحصل له من بلد آمد عند فتحه، ومن ديار مصر عند موت عاضدها أموال عظيمة، وتصدّق في يوم واحد بسبعة آلاف دينار مصرية عينا، وأظهر أنه قضى من حقوق الله في ذمته دينا، وهو بالعرف معروف، وبالخير موصوف، يحب اقتناء المفاخر ببناء الربط والقناطر، ومن جملتها رباط خسفين ورباط نوى، وله مدرسة مجاورة داره، ولماكفى الله دمشق الحصر نهض وراء العادل إلى مصر، فردّه إلى دمشق ليلازم خدمة الملك المعظم ولده، ويكون من أقوى عدده وأولى عدده، وكان في خلقه زعاره، وكانت حصافته مستعارة.

قال: ولما دفن نبشت أمواله، وفتشت رحاله، وحضر أمناء القاضي، وضمناء الوالي، وأخرجوا خبايا الزوايا، وسموط النقود، وخطوط النسايا، وغيروا رسوم المنزل ومعالمه، واستنبطوا دنانيره ودراهمه، وحفروا أماكن في الدار وبركة الحمام في الجوار، فحملوا أوقارا من النضار، وظهروا على الكنوز المخفية، والدفائن الألفية، فقيل زادت على مائة ألف دينار، وهو قليل في جنب مايحرزه من كذا وكذا قنطار.واستقل ماطواه الخزن، وأخفاه الدفن، وقيل كان يكنز في صحارى ضياعه، ومغارات اقطاعه.

قلت: واتهم بعده جماعة بأن له عندهم ودائع، وتأذى بذلك المتأبي

منهم والطائع، وداره بدمشق هي التي بناها الملك الاشرف أبو الفتح موسى بن العادل داراً للحديث في سنة ثلاثين وستمائة، وأخرب الحمام الذي كان مجاورا لها، وأدخله في ربعها، وذلك في جوار قلعة دمشق بينهما الخندق والطريق، وثم مدرسته المعروفة بالقيمازية.

قال العماد: وفي جمادى الآخرة من هذه السنة توفي —يعني بمصر— الحاجب لؤلؤ وكان في الأيام الصلاحية أشجع الشجعان، وأفرس الفرسان وله مقامات في الغزاة، ومواقف مع العداة، وهو الذي نهض وراء مراكب الفرنج الناهضة في بحر إيلة إلى الحجاز، وأتى في كسرهم وأسرهم بالإعجال والإعجاز، وكانوا قطعوا الطريق في بحر عيذاب على التجار، وحصلت أموالهم تحت الاستيلاء بعد حصولهم تحت الاسار، فأنقذ واستنقذ، ومانزل حتى أخذ، وساق إلى القاهرة أولئك الكفار مقهورين واعتقلهم مأسورين.

قلت: وفيه يقول الرضى بن أبي حصينة المصري يخاطب الفرنج:

عدّوكم لؤلؤ والبحر مسكنه
والدر في البحر لايخشى من الغير
فأمر حسامك أن يحظى بنحرهم
فالدر مذكان منسوب إلى النحر

وقد قيل فيه أشعار كثيرة، تقدّم بعضها في أخبار سنة ثمان وسبعين.

قال العماد: ومن دلائل سماحه ماشاهدته بالقاهرة في سنة إحدى وتسعين من مبراته الظاهرة أنه لما حط القحط رحله، ووصل المحل محله، وتم الغلا، وعم البلا، ابتكر هذا الحاجب الكبير مكرمة لم يسبق إليها، وذلك أنه كان يخبز كل ليلة اثني عشر ألف رغيفا فإذا أصبح جلس على باب الموضع الذي فيه حشر الفقراء، ثم يفتح الباب مقدار مايخرج منه واحد بعد واحد، ويعلم أنه غير عائد فيتناول كل منه قرصه، ويرى

ذلك من خيراته فرصه، فما يزال قاعداً حتى يفرق الألوف على الألوف، وكان هذا دأبه في هذا الغلاء، حتى هب رخاء الرخاء، فحينئذ تنوعت صدقاته، واستغرقت بالصلاة أوقاته، وكان بهي الشيب نقي الجيب، قد جعل الله البركة في عمره، وخصه مدة حياته بإمرار أمره، فأنجده في أوان ضعفه بتضعيف بره، ولا شك أنه من الأولياء الأبدال، والصالحين الصالحي الأعمال.

قال: وفي يوم السبت الحادي والعشرين من ذي القعدة، وأنا بالديار المصرية، توفي الفقيه الكبير شهاب الدين الطوسي، وهو أكبر الأئمة الشافعية ورئيسها، وإليه فتياها وتدريسها، وهو من أصحاب محمد بن يحيى، وكم واجه الملوك بالحق المر، وأنكر عليهم ماينكرونه من العرف ويعرفونه من النكر، ولما وصل إلى مصر كان تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب متوليها، فأعجبه سمت المذكور، فولاه مدرسته بمصر، وهي المعروفة بمنازل العز فوليها، وأقام فيها مفيدا حتى فاز في جنة النعيم بفوزه، وخلت منازل العز من منازل عزه، وأصبح الناس حول سريره مزدحمين، وعليه متوجعين، فوصلوا به إلى القرافة، معان الرحمة والرأفة، وهناك الأصاغر والأكابر من الملوك والأمراء مشاة، وجنازته بما فيه من لباس التقوى مغشاة، ولما نفضوا أيديهم من ترابه انفضوا من أيادي بركته متربين، وبنار اللهب والتلهب عليه مضطرمين، ونمى الخبر إلى حماه وعرف ابن تقي الدين، فولى قاضي دمشق محيي الدين بن الزكي بمصر وقوف أبيه، وسير نائبه لتسلم ذلك وتوليه، وكان اتفق حضوره عنده في الرسالة فاهتدى برشده إلى الضلالة.

قال: وفي العشرين من جمادى الآخرة توفي الفقيه العالم بدر الدين بن عسكر رئيس الحنفية بدمشق.

قلت: وقيل كانت وفاته في تاسع عشر جمادى الأولى، ويعرف بابن العقاده.

قال:وفي سابع عشر شعبان توفي بحلب الفقيه الكبير ظهير الدين عبد السلام الفارسي، وكان أبرع فقيه وأفقه بارع، ورد إلى اصفهان سنة تسع وأربعين، ولقى بها العلماء المبرزين، وخالط صدورها بني الخجندي، وكان تفقه بكرمان، وقرأ على فخر الدين الرازي، من أكبر تلامذة محمد ابن يحيى، وتنقل في بلاد خراسان والعراق، ولقيته بمصر سنة اثنين وسبعين في العهد الصلاحي، وسامه السلطان المقام بها ليفوّض إليه التدريس بقبر الشافعي رضي الله عنه، فعبر وماصبر، وعاد إلى البلاد، ثم وفد إلى دمشق في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ثم سار إلى حلب في ثاني شعبان، فكان من وفاته بها ماكان.

قال:وفي هذه السنة توفي بنيسابور الفقيه الكبير محيي الدين بن محيي الدين محمد بن يحيى.

وفيها توفي صاحب آمد قطب الدين سكمان بن نور الدين قرا أرسلان.

وفيها مات بدمشق في العشر الأوسط من شعبان الهمام العبدي، الشاعر البغدادي، وهو أبو الحسن على بن نصر بن عقيل بن أحمد بن علي بن عبد القيس من ربيعة وقدم دمشق سنة خمس وتسعين، وهو أشعر من رأيته في هذا الزمان، وسمعته ينشد الملك العادل ودمشق محصورة كلمة شاعره، وصادفته ذا سمت حسن، وفصاحة ولسن، ومعه ديوان شعره يحوي قلائد دره وفرائد سحره، وتوفر على مدح الأمجد صاحب بعلبك ومن شعره:

وما الناس الا كامل الحظ ناقص
وآخر منهم ناقص الحظ كامل

واني لمثـــــر مـــــن حيـــــاء وعفـــــة
وإن لم يكـــن عنـــدي مـــن المال طـــائل

قال: وتـوفي في هذه السنـة قبل الفاضـل بثلاثـة أيام الأثير بـن بنان، وكان مشمولا في الدولتين بكل قبـول واحترام واحسان، وكان السلطان لما تصرف في القصر ولاه بيـع موجـوده، وبذل في نصرتـه غـاية مجهـوده، ولما فرغ مـن شغله أبقاه على رسـم انعامه كلـه، واستمر إمراره واستقـر قراره، وجلس في بيته يسمع عليه رواياته العـالية، حتى أدرك أيام الملك العزيز، ولم يدرك في العـز أملا، ولم يملك عمـلا، حتى تغير خلقه، وتقلـل رزقه، وتبطل حقـه، وآل أمره إلى اعتقالـه بالديون، واحتبـاسه في الرهـون، وممن غاظـه وزير العزيز، وكـان مؤدبه في الصغر، واستـوزره في الكبر فتجهمه، واسمعه مـاكرهـه، وقال له: مـاأحسن ماأدبـت مخدومك وخـرجته، وعلى مـراتب أخـلاقك درجتـه، وقال للفـاضـل: أنا خلصتـك في أيام شـاور مـرتين، ودافعت عنـك دفعتين، وهذه قصـائدك في مدحـي، ومقاصـدك لمنحـي، وكان يعـرف لتقـادم عهده وانتقـالـه في الحالات، مبادي أربـاب المنـاصـب إلى الغايـات، فكـرهـه النـواب ودحضوه ولمعـارض النـوائب عرّضوه، وكـان بالقاهرة جـاري، وباب داره مقابل بـاب داري، وأنا أعينه في الأيام الصلاحية بأصلح إعانة، وأصونه بأرجح صيانه.

فصل

في وفاة القاضي الفاضل رحمه الله

قال العماد : وفي هذه السنة تمت الرزية الكبرى، والبلية العظمى وفجيعة أهل الفضل بالدين والدنيا، وذلك بانتقال القاضي الفاضل من دار الفنا إلى دار البقاء، في داره بالقاهرة سادس ربيع الآخر، يوم الثلاثاء وكان يعني ذلك اليوم بمصاف الأفضل يوم الكسره، وبمصاب الفاضل يوم الحسرة، وذكر أنه ليلة الثلاثاء في مدرسته صلى العشاء، وجلس مع الفقيه ابن سلامة مدرسها، وتحدّث معه ماشاء وشوهد من كل ليلة أبش، وأبسم وأهش، وقد طابت المحاضره وطالت المسامرة، وانفصل إلى منزله صحيح البدن فصيح اللسن، وقال لغلامه: رتب حوائج الحمام، وعرفني حين أقضي مُنى المنام، فوافاه سحراً للاعلام، فما اكترث بصوت الغلام، ولم يدر أن كلم الحمام حمى من الكلام، وأن وثوقه بطهارته من الكوثر أغناه عن الحمام، فبادر إليه ولده فألفاه وهو ساكت باهت، فعرف أن القدر له باغت، فلبث يومه لايسمع له إلاّ أنين خفي، علم منه أنه بعهد الله وفي، ثم قضى سعيداً، ومضى شهيدا حميدا، فوقاه الله تعالى الوصية فكانت له بسيد الأولين والآخرين أسوه، وإن تردى عن رداء العمر فله من حلل البقاء في عليين كسوه، ولأنه لم يبق في مدّة حياته عملاً صالحاً إلاّ وقدّمه، ولا عهداً في الجنة إلاّ أحكمه، ولا عقداً في البر إلاّ أبرمه، فإن صنائعه في الرقاب، وأوقافه على سبل الخيرات متجاوزة عن الخراب، لاسيما أوقافه لفكاك أسرى المسلمين إلى يوم الحساب، وأعان طلبة الشافعية والمالكية عند داره بالمدرسة والأيتام بالكتاب، والخيرات الدارة على الأيام، فكانت حياة ثانية إلى يوم البعث وإعادة حياة الأنام، وكان رحمه الله للحقوق قاضياً، وفي الحقائق ماضياً، سلطانه مطاع، والسلطان مطيع، وفضله جامع، وشمل الفضل به جميع، وهو واحد الزمان، وصاحب القرآن، قد خصه الله بالمكانة والإمكان،

والسلطان رحمه الله من مفتتحات فتوحه ومختتماتها، ومبادىء أمور دولته وغاياتها، ما افتتح الأقاليم إلا بأقاليد آرابه وآرائه، ومقاليد غناه وعنائه، وكنت من حسناته محسوبا، وإلى مناسب آلائه منسوبا، أعرف صناعته ويعرف صناعتي، وأعارض بضاعته الثمينة بمزجاة بضاعتي، ولم يزل يجذب بضبعي، ويجلب نفعي، وما أوسع درعه للخطاب في شغلي إذا ضاق بالخطب الشاغل ذرعي، وكانت كتابته كتائب النصر، ويراعته رائعة الدهر، وبراعته بارية للبرية، وعبارته نافثة في عقد السحر، وكانت بلاغته للدولة مجملة، وللمملكة مكملة، وللعصر الصلاحي على سائر الأعصار مفضلة، ومفتتحاته في الفتوحات البديعة بديعة، ومخترعاته في الصنائع المخترعة صنيعة، وإنما نسجت على منواله، ومزجت من جرياله، ورويت بزلاله، وهو الذي نسخ أساليب القدماء بما أقدمه من الأساليب، وأغربه من الابداع وأبدعه من الغريب، وما ألفيته كرر دعاء ذكره في مكاتبته، ولا ردّد لفظا في مخاطبته بل تأتي فصوله مبتكرة، مبتدعة مبتدهة لا مفتكره، بالعرف والعرفان معرفة لانكره، وكانت الدولة بادالته تدال، والزلة بازالته تزال، والكرام في ظله يقيلون، ومن عثرات النوائب بفضله يستقيلون، وبعز حمى حمايته يعزون، ولمز عطف عطفه يهتزون، فإلى من الوفادة بعده، وممن الافادة، وفيمن السيادة ولمن السعادة؟ والحمد لله الذي له الغيب والشهاده، وإنا لله وإنا إليه راجعون، ولأمره منقادون.

وقد وصفه العماد أيضافي كتاب الخريدة في القسم الرابع في ذكر محاسن فضلاء مصر وأعمالها، فقال: وقبل شروعي في ذكر أعيان مصر وأحاسنها ومزايا فضلائها ومزائنها، أقدّم ذكر من جميع أفاضل الدهر وأماثل العصر، كالقطرة في تيار بحره بل كالذرة في أنوار فجره، وهو المولى القاضي الأجل الفاضل الأسعد أبو علي عبد الرحيم بن القاضي الأشرف أبي المجد علي بن الحسن بن البيساني، صاحب القرآن، العديم الأقران، وواحد الزمان العظيم الشان، رب القلم والبيان واللسن

واللسان ، والقريحة الوقادة، والبصيرة النقـادة، والبديهة المعجزة ، والبديعة المطرزة والفضـل الذي مـا سمع لـه بمماثل في الأوائل ممـن لو عـاش في زمانه لتعلـق بغباره، أو جرى في مضماره ، فهو كالشريعة المحمـدية التي نسخـت الشرائع، ورسخت بها الصنـائع، يخترع الأفكار، ويفترع الأبكـار ويقلع الانوار ، ويبـدع الأزهار، وهو ضابط الملك بـآرائه، ورابط السلك بآلائه، إن شـاء أنشأ في يـوم واحد بل في سـاعة مـا لو دوّن لكـان لأهل الصناعة خير بضاعـة، أين قس في مقام حصافته، ومـن حاتم وعمرو في سماحتـه وحماسته، فضلـه بالافضـال حال، ونجـم قبولـه في أفق الاقبـال عـال، لامنّ في فعلـه ولا مين في قـولـه، ولا خلف في وعـده ولا بـطء في رفده الصادق الشيـم، السابق بالكرم، ذو الوفـاء والمروّه، والصفاء والفتوّه والتقـى والصلاح، والنـدى والسماح، منشر رفات العلـم ونـاشر راياتـه ، وجـالي غيابـات الفضل وتـالي آياتـه، وهو مـن أولياء الله الـذين خصـوا بكرامتـه، وأخلصوا لـولايته قد وفقـه الله للخير كله، وفضـل هذا العصر على الاعصار السالفة بفضله ونبله، فهو مـع ما يتولاه من أشغال المملكة الشاغلـة ، ومهماته المستغـرقة في العـاجلة لايغفـل عن الآجلـة، ولا يفتر عن المواظبـة على نوافل صـلاته ونوافل صـلاته، وحفظ أوراده ووظـائفه، وبث أصفاده وعـوارفه، ويختم كل يـوم من القرآن المجيد، ويضيـف إليه ما شـاء اللهمن المزيد ، وأنا أؤثـر أن أفرد لنظمه ونثـره كتابا، فإننـي أغار من ذكـره مع الذين هـم كالسها في فلـك شمسه وذكائه، وكالثـرى عند ثـريـا علمه وذكـائه فـإنما تبـدو النجـوم إذا لم تبرز الشمس حـاجبهـا، وتحجـب نور الغـزالة عنـد إشراقها كـواكبها، وإنـه لايؤثـر أيضا إثبـات ذلك، فأنـا ممتثل لأمره المطاع ملتـزم له قانون الاتبـاع، وأضع أذني لأذنه، قابض يميني على يمنـه راكن بأملي إلى ركنه، قاطن بـرجائي في ظل أمنه، افترض رضـاه ولا أعترض على مـا يحكـم بـه ويـراه، ولا أقـوم إلا حيـث يقيمني ، ولا أسـوم إلا ما يسـومني ولا أعـرف يد المكتنى غير يده ، ولا أتصـدّى إلا لما جعلنـي بصـدده، وأسأل الله التـوفيـق للثبـات على هـذا

السنن وابتهاج جدده وهو أحق ممدوح بمدحي واقضاهم بحقه، وأسماهم في أفقه، وأولاهم بصدقه، وأهداهم إلى طرقه، ولي فيه مدائح منظومة ومنثوره، ومقاصد معاهدها معموره، وقصائد قلائدها على مجده موفوره.

ثم ذكر منها بعض ماتقدّم ذكره في مواضع من هذا الكتاب وله فيه من قصيدة أوّلها:

بحياتكم ماعندكم بعدي
فسوى الأسى مابعدكم عندي
مالاجنة لاعدمتهم
رغبوا عن الاسعاد في الزهد
إن لم يفوا فلقد وفى كرما
عبد الرحيم بذمة المجد
ذو الرتبة الشماء والشرف الـ
ـعالي السنا والسؤدد العد
الناس كلهم له تبع
وفي فضله والدهر كالعبد
كم غاص بحر بنانه فغدا
درّ البيان يساق في العقد
ان سوّد البيضاء بيض من
ثوب الليالي كل مسودّ
قلم أقاليم البلاد به
وثغورها للضبط والسدّ
ملك كتيبته كتابته
فرد بجيش النصر في جند
الأسمر الخطيّ تابعه
في حكمه والأبيض الهندي
والنائبات بحدّه أبدا
مثلومة مغلولة الحد

وهي طويلة.

ثم قال: ولوأوردت من كلامه طرفاً لظهر عجز الأفاضل، واعترفت بالقصور ذوو الفضائل، فلايحسن ذكر البحر في الجداول، ولا العرش في المنازل، فأنا أؤثر أن أفرده بقسم لايمتزج بسواه، ولايتبهرج به من في جملته أوردناه، ولعله يأذن لي في ذلك ، فلا سبيل إليه إلاّ بإذنه، ولا نفاذ للتصرف إلا بعد الفكاك (١٤٤) من رهنه.

قلت: وقد قالت الشعراء فيه فأكثروا، وقد تقدم لأبي الحسن بن الذروي فيه أبيات حسنة عامي حجه، وللتاج أبي الفتح البلطي فيه:

لله عبد رحيم
يدعى بعبد الرحيم
على صراط سوي
من الهدى مستقيم
ينمي إلى شرف في
ذرى المعالي صميم
مهذب حاز ماشئ
ت من تقى وعلوم
نسك ابن مريم عيسى
وهدى موسى الكليم
يرى التهجد انسا
في جنح ليل بهيم
مسهد الطرف يتلو
آي القرآن العظيم

وللقاضي السعيد هبة الله بن سناء الملك فيه من قصيدة:

عبد الرحيم على البرية رحمة
أمنت بصحبتها حلول عقابها

يـــاســـائلا عنـــه وعـــن أسبـــابـــه
نـــال السماء فسلـــه عـــن أسبـــابها
والـــدهـــر يعلـــم أن فيصـــل خطبـــه
بخطـــى بـــراعتـــه وفصـــل خطـــابها
ولقـــد علـــت رتـــب الأجـــل على الـــورى
بسمـــو منصبهـــا وطيـــب نصـــابها
وأتتـــه خـــاطبـــة إليـــه وزارة
ولطـــا لما أعيـــت على خطـــابها
مـــا القبـــوه بها لأن بعلمهـــا
أسماءه أغنتـــه عـــن ألقـــابها
قـــال الـــزمـــان لغيره إذ رامهـــا
تـــربـــت يمينـــك لســـت مـــن أترابها
اذهـــب طـــريقـــك لســـت مـــن آرائهـــا
وارجـــع وراءك لســـت مـــن أربـــابها
وبعـــز سيـــدنـــا وسيـــد غيرنـــا
ذلـــت مـــن الأيـــام شمـــس صعـــابها
وأتـــت سعـــادتـــه إلى أبـــوابـــه
لا كـــالـــذي يسعـــى إلى أبـــوابها
تعنـــو الملـــوك لـــوجهـــه بـــوجـــوههـــا
لا بـــل تســـاق لبـــابـــه بـــرقـــابها
شغـــل الملـــوك بما يقـــول ونفســـه
مشغـــولـــة بـــالـــذكـــر في محرابها
في الصـــوم والصلـــوات أتعـــب نفســـه
وضمان راحتـــه على اتعـــابها
وتعجـــل الاقـــلاع عـــن لـــذاتـــه
ثقـــة بحســـن مـــآلها ومـــآبها
فلتفخـــر الـــدنيـــا بســـائس ملكهـــا
منـــه ودارس علمهـــا وكتـــابها

صـــوّامهـــا قـــوّامهـــا عـــلامهـــا
عمالها بـــــــــذالها وهـــــــــابها

وله أيضا من أخرى:

وســـألـــت مـــن أي المعـــادن ثغـــرهـــا
فـــوجـدت مـــن عبـــد الـــرحيم المعـــدنـــا
أبصرت جـــوهـــر ثغـــرهـــا وكـــلامـــه
فعلمـــت حقـــا ان هـــذا مـــن هنـــا
ذاك الكـــلام مـــن الكمال بمنـــزل
لا يـــدرك الســـاعـــي إليـــه ســـوى العنـــا
يـــدنـــو مـــن الافهـــام إلا أنـــه
تلقـــاه أبعـــد مـــا يكـــون إذا دنـــا

قلت: كان والده تولى القضاء بعسقلان، وأنفذ ولده الفاضل إلى مصر، فاتصل بكتاب الدولة المصرية أبي الفتح بن قادوس وغيره، وفتح الله عليه في هذه الصناعة ففاق فيها أهل عصره، مضافاً إلى ما منحه الله تعالى من علو قدره، وقد سبق من ترسلاته ما يشهد لعظيم أمره، وقرأت من نظمه:

وسيـــف عتيـــق للعـــلاء فـــإن تقـــل
رأيـــت أبـــا بكـــر فقـــل وعتيـــق
فـــزر بـــابـــه فهـــو الطـــريـــق إلى النـــدى
ودع كـــل بـــاب مـــا إليـــه طـــريـــق

وله أيضاً:

سبقتـــم بـــاســـداء الجميـــل تكـــرمـــاً
ومـــا مثلكـــم فيمـــن تحدّث أو حكـــى
وقـــد كـــان ظنـــي أن أســـابقكـــم بـــه
ولكـــن بكـــت قبلي فهيـــج لي البكـــا

ودفن رحمه الله بمقبرته بالقرافة.

وقرأت في تاريخ أبي علي حسن بن محمد بن اسماعيل القليوبي الذي ذيله على تاريخ أبي القاسم السمناني قال: حدثني الملك المحسن أحمد بن السلطان صلاح الدين أن يوم موت الفاضل اتفق دخول الملك العادل إلى مصر، وأخذها من ابن أخيه الأفضل.

قال: دخل العادل من باب، وخرجنا نسرع بالجنازة من باب آخر، قال: وأكثر أهل مصر يذكرون أن كتبه التي جمعها مقدار مائة ألف مجلد، وكان يجمعها من سائر البلاد. قال: وسمعت قاضي القضاة ضياء الدين القاسم بن يحيى الشهرزوري ببغداد أيام ولايته يحدث أن القاضي الفاضل لما سمع أن العادل أخذ الديار المصرية دعا على نفسه بالموت، خشية أن يستدعيه وزيره صفي الدين بن شكر إليه أو يجري في حقه إهانة، وكان بينهما مقارصة فأصبح ميتاً، وكانت له معاملة حسنة مع الله تعالى، وصلاة بالليل كما ذكروا عنه رحمه الله.

قلت: وأخبرني القاضي الشهيد ضياء الدين بن أبي الحجاج صاحب ديوان الجيش رحمه الله أن القاضي الفاضل بعد صلاح الدين لم يخدم أحداً من أولاده، وكانت الدولة بأسرها تأتي إلى خدمته إلى أن توفي، قال: ولما قدم العادل مصر وملكها بات وأصبح فزار قبر الشافعي رضى الله عنه، وجاء إلى قبر الفاضل فزاره، قال ابن أبي الحجاج: وأنا حاضر ذلك.

ثم دخلت سنة سبع وتسعين

قال العماد: ففيها توفي الأمير عز الدين ابراهيم بن شمس الدين بن محمد بن المقدم في حصن أفاميه، وفيها أو في سنة ست قبلها توفي السلطان خوارزم شاه بن تكش بن ايل أرسلان بن أتسز بن محمد، وهو الذي زالت دولة السلجوقية بملكه، واجتمع له مع خوارزم، خراسان، والعراق، ولما مات قام ولده علاء الدين مقامه.

قال: وفيها كتب السلطان العادل للأمير فخر الدين إياز شركس بأعمال تبنين، وهونين، وبانياس، والحوله، وما يجري معها، وكانت مع الأمير حسام الدين بشاره، فحاصره وأنجده الملك المعظم عيسى ابن السلطان من دمشق، فسلم البلاد وخرج.

قال: وفيها توفي الأمير بهاء الدين قراقوش، وهو من القدماء الكرماء، وشيوخ الدولة الكبراء، أمير الأسدية ومقدمها، وكريمها ومكرمها، ولم أر غيره خصياً لم تقاومه الفحول، ولم يؤثر في محال مأثراته المحول، وله في الغزوات والفتوحات مواقف معروفة، ومقامات موصوفة، وهو الذي احتاط على القصر، حين استتبت على متوليه أسباب النصر، وذلك قبل موت العاضد بمدة، ولما خطب لبني العباس بالديار المصرية تسلم القصر بما فيه، واستظهر على أقارب العاضد وبنيه، وتولى عمارة الأسوار المحيطة بمصر والقاهره، وأتى فيها بالعجائب الظاهرة، وكان معاذ الإلتجاء، وملاذ الإرتجاء، غير أنه نسب إلى اللجاج لشدة ثباته وفرط جموده، ولا يكاد يعجم لصلابة عوده، ولما توفي تسلم العادل داره بما حوته من الذخائر، وصارت اقطاعاته للملك الكامل.

قال: وفيها نقل إلى العادل عن غلام الأمير أيبك الفطيس أن جماعة قد عزموا على الفتك بالعادل حال ركوبه، وأسند أصل ذلك إلى الملكين

المعز اسحق والمؤيد مسعود ولدي صلاح الدين رحمه الله، فأحضر الغلام وعصره فمات ولم يقر، واعتقل المعز والمؤيد ونزع من اتهمه في ذلك من الأمراء الصلاحيه، وتكلم الناس بأحاديث في هذه القضية.

قال: وفي هذه السنة اشتد الغلاء، وامتد البلاء وتحققت المجاعة وهلك القوي، فكيف الضعيف، ونهك السمين فكيف العجيف، وخرج الناس حذر الموت من الديار، وتفرّق فرق بمصر في الأمصار، ورأيت الآرامل على تلك الرمال، والجمال باركة تحت الأحمال، ومراكب الفرنج على ساحل البحر على اللقم، تسترق الجياع باللقم، فقل من إلى الشام خلص إلاّ بعد أن قل عدد أهله ونقص.

قلت: ثم زالت تلك الشدة بعد مدة، وتوفي العماد الكاتب رحمه الله مصنف هذه الكتب: الفتح، والبرق، وهذه الرسائل الثلاث العتبى، والنحلة، والخطفة بدمشق في أوّل شهر رمضان من هذه السنة، وهي سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ودفن بمقابر الصوفية بالشرف القبلي.

وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الواعظ وغيره رحمهم الله.

وتوفي الملك الأفضل بسميساط في سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وحمل إلى حلب فدفن بها

وتوفي الملك الظاهر بحلب في سنة ثلاث عشرة وستمائة.

وفيها توفي بدمشق الشيخ تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، ودفن بالجبل وغيره رحمهم الله.

وتوفي الملك العادل أبو بكر بن أيوب بدمشق في سنة خمس عشرة

وستمائة، وابنه المعظم في أواخر سنة أربع وعشرين وستمائة، وأخواه الأشرف والكامل في سنة خمس وثلاثين وستمائة رحمهم الله ووفق من بقي من أهل بيتهم وأصلح ذات بينهم آمين.

***

آخر الجزء الثاني من الأصل المنقول منه، الذي هو بخط المؤلف.

والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده. على يد العبد الضعيف المفتقر إلى رحمة ربه اللطيف ، محمد بن أحمد البودري المغربي الأزهري.

آخر الجزء الثاني من الروضتين بأخبار الدولتين النورية والصلاحية لأبي شامة رحمه الله.

حواشي الجزء الأول حسب تقسيم المؤلف

١ــ سورة الرعد ــ الآية :٩.
٢ــ سورة ابراهيم ــ الآية: ٣١.
٣ــ سورة الطارق ــ الآية :٩.
٤ ــ سورة هود ــ.ا لآية: ١٢٠.
٥ ــ سورة القمر ــ الآيات :٤ـ٥.
٦ــ رواه الإمام الترمزي في كتاب الشمائل
٧ــ انظره عن أبي داود في جامع الأصول لابن الأثير ج ٨ ص ١٩.
٨ــ صحيح مسلم ـ ط. دار الفكر بيروت ج٢ ص ١٣٢ ـ باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح.
٩ــ انظره في جامع الأصول ج١١ ص ٧٩٢.
١٠ــ سورة الحاقة ــ الآية :٨.
١١ــ في حاشية الأصل: «قف، كان المؤلف اختصر تاريخ ابن عساكر».
١٢ــ سورة الذاريات ــ الآية :٥٥.
١٣ــ في حاشية الأصل: ولد نور الدين سنة ٥١١ وتوفي سنة ٥٦٩، وولد صلاح الدين سنة ٥٣٢ وتوفي سنة ٥٨٩.
١٤ــ ديوان أبي تمام ـ ط. دار المعارف القاهرة ج٣ ص ١٥٢.
١٥ ــ في حاشية الأصل: قف على أن نور الدين كان حنفي المذهب.
١٦ــ في حاشية الأصل: قف على أن الزهد خلو القلب من محبة الدنيا لاخلو اليد عنها.
١٧ــ أي لايذكرن بقبيح ، كان يصان مجلسه عن رفث القول. النهاية لابن الأثير.
١٨ـ أي أوضحهم وعداً. القاموس.
١٩ــ سنا البرق الشامي للبنداري ـ .القاهرة ١٩٧٩ ص ١٦.
٢٠ــ في حاشية الأصل: حاشية، قال المؤلف: هو عبد المؤمن بن هبة الله بن حمزة الأصفهاني الحنفي، ولقبه شوروه ـ بشين معجمة مفتوحة ، وراء ساكنة بين واوين مفتوحتين ، وآخره هاء ، والله أعلم. كذا في الأصل المنقول من خط مؤلفه.
٢١ــ ليست هذه الأبيات في المطبوع من تاريخ إربل.
٢٢ــ في الحاشية: قف على هذه المنقبة العظيمة.
٢٣ــ انظر تاريخ حلب لابن الشحنة ـ ط. طوكيو ١٩٩٠ ص ١٠٥.
٢٤ــ سورة الفرقان ــ الآية: ٦٣.
٢٥ــ سورة النور ــ الآية: ٥١.
٢٦ــ سورة الزمر ــ الآية : ١٠.
٢٧ــ سورة الأنعام ــ الآية : ١٦٠.
٢٨ــ سورة البقرة ــ الآية: ٢٦١.
٢٩ــ سورة ص ــ الآية: ٢٩.
٣٠ــ سورة الانفطار ــ الآية: ١٩.
٣١ــ سورة آل عمران ــ الآية: ١٩٥.

٣٢— لم تصلنا ترجمة نور الدين في الأجزاء الموجودة من بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم.
٣٣— انظر الخريدة— قسم بلاد الشام - ج١ ص ١٢٣.
٣٤— تخمط : تكبر وغضب، القاموس.

٣٥—دأيت للشيء: ختلته وراوغته. القاموس.
٣٦— الشلق: الضرب بالسوط وغيره.
٣٧— الجث— القطع ، أو انتزاع الشجر من أصله، وبالضم: ما أشرف من الأرض حتى كأكمة صغيرة.
٣٨— أجن الماء إذا تغير لونه وطعمه.
٣٩— في هامش الأصل: حاشية - الجناجن - بجيمين ونونين - عظام الصدر.
٤٠— في هامش الأصل: الشرر أحكام الفتل وابرامه، والسحل دونه، أي أمضى منه في الأمور الكبار وفي الصغار، والذماء: بقية الروح في المذبوح، والله أعلم.
٤١— ليلة الهرير هي إحدى ليالي القادسية، وكذلك هي إحدى ليالي صفين.
٤٢— من أمثال العرب يعني إبطان غير المظهر.
٤٣— الابرنز: الأمير.
٤٤— وقم: قهر وأذل. القاموس.
٤٥— الكرينة: المغنية، ولا أدري إذا كان الكرين: المغني.
٤٦— تاريخ دولة آل سلجوق للعماد الأصبهاني بتهذيب البنداري، - ط. القاهرة ١٩٠٠ ص ١٨٧— ١٨٨.
٤٧— القلة: أعلى مكان بالقلعة أو بالحصن.
٤٨— قبر زنكي قرب مشهد الإمام علي رضي الله عنه، ومكان هذا المشهد حيث باب بغداد في الرقة، وعلى مقربة من هذا الباب جرت حفريات رجحت مكان القبر وحددته.
٤٩— تاريخ دولة آل سلجوق ص ١٨٩— ١٩٠.
٥٠— خبز مصنع من طحين معجون بالسمن والسكر.أو خبز بلا أدم (بقسماط)
٥١— صحيح مسلم— كتاب الحدود— ٥ ص ١١٧.
٥٢— بزرك: عظيم.
٥٣— سورة التوبة— الآية : ١١١.
٥٤— سورة الصافات— الآية: ٤٤.
٥٥— مرت هذه الكلمة من قبل في تاريخ ابن القلانسي، ووقتها خيل لي أنها تصحيف «حظائر» ولكن التكرار بالرسم نفسه نفى هذا الاجتهاد، ولدى السؤال تبين لي أن فطائر جمع فطيرة، والفطيرة قطعة الأرض واضحة المعالم لافرق إن كانت مزروعة أو بدون زراعة.
٥٦— حبيب النجار، ومثواه كما هو رائج في انطاكية.
٥٧— ديوان أسامة ص ١٧٠.
٥٨— سورة فاطر— الآية : ٤٣.
٥٩— جفخ : فخر وتكبر.
٦٠— سورة الأنعام— الآية: ٩٦.
٦١— سرطته: بلعته.
٦٢— الزبرج: الزينة

٦٣— يفيل: يخطىء.
٦٤— آخر صفوف الحرب.
٦٥— سدك به لزمه وتولع به.
٦٦— السرق الحرير، والشليل الثوب يلبس تحت الدرع.

٦٧— الأرين· النشيط، وسرير الميت أو تابوته، والسيف. القاموس.
٦٨— الأنب— ثمر الباذنجان، والغاصي: القليل المتفرق.
٦٩— الكسم· الحشيش الكثير، والصوار: القطيع من البقر.
٧٠— العرار: الصياح والصراخ.
٧١— الخبار: مالان من الأرض.
٧٢— العلاب— جمع علبة- وهي النخلة الطويلة والقدح الضخم يحلب فيها.
٧٣— الشجن· الحزن والهم، وشجنته الحاجة · حبسته.
٧٤— الضجم: عوج في الفم والشدق، وضغمه: عضه.
٧٥— ديوان أسامة ص ١٦٢.
٧٦— ديوان أسامة ص ٧٦.
٧٧— ديوان أسامة ص ٢٩٠.
٧٨— ديوان أسامة ص ٢٨٧.
٧٩— ليست في ديوانه المطبوع.
٨٠— ديوان أسامة ص ٣٠٦— ٣٠٩.
٨١— القنس· الأصل ، أعلى الرأس.
٨٢— ديوان أسامة ص ٤٠— ٤١ (عدة أبيات).
٨٣— كتاب العصا لأسامة- ط . القاهرة ١٩٧٢ ضمن نوادر المخطوطات ج١ ص ٢٠٧.
٨٤— جاءت قصيدة ابن رزيك في ديوان أسامة مع رد آخر غير هذا لأسامة ص ١٣٦— ١٣٧.
٨٥— ديوان أسامة ص ٢١٣— ٢١٧.
٨٦— ديوان أسامة ص ١٤٠ —١٤١ مع فوارق.
٨٧— بط الجرح شقه.
٨٨— ديوان أسامة ص ١٧٥ — ١٧٧.
٨٩— الخريدة - قسم مصر - ط . القاهرة ١٩٥١ ج ١ ص ١٧٣ — ١٨٣.
٩٠— ليست في ديوانه المطبوع.
٩١— الخريدة - قسم مصر- ج١ ص ١٧٤.
٩٢— الخريدة - قسم مصر - ج١ ص ١٨٠.
٩٣— الخريدة - قسم مصر- ج١ ص ١٨٠.
٩٤— ديوان أسامة— ص ٢٨١ - ٢٨٣.
٩٥— سنا البرق الشامي ص ١٩.
٩٦— ليسا في ديوانه المطبوع.
٩٧— سورة الأعراف- الآية· ٩٥.
٩٨— الخريدة — قسم مصر - ج ١ ص ١٨٩ - ٢٠٠.
٩٩— الخريدة — قسم الشام - ج٢ ص ٣٥.

١٠٠— سنا البرق الشامي ص ٢٢— ٢٤.
١٠١— انظر سورة آل عمران ـ الآية: ٢٦.
١٠٢— سورة آل عمران— الآية : ٢١٦.
١٠٣— سورة البقرة— الآية: ٢١٦.
١٠٤— سورة النساء— الآية: ٥٤.

١٠٥— سورة النحل— الآية: ٩١.
١٠٦— الخريدة ـ قسم الشام — ج ١ ص ٢٧٧.
١٠٧— سورة الأنفال— الآية : ٤٢.
١٠٨— سورة القصص— الآية: ٨٣.
١٠٩— سورة الرعد— الآية: ٤٣.
١١٠— ديوان عرقلة الكلبي ـ ط. بيروت: ١٩٩٢ ص ٥٧.
١١١— ديوان عرقلة الكلبي ص ١١٠.
١١٢— ديوان عرقلة ص ٤٩.
١١٣— ديوان عرقلة ص ٦٤.
١١٤— ديوان عرقلة ص ٥٢. الخريدة ـ قسم الشام — ج١ ص ١٨٠.
١١٥— سورة النحل— الآية : ٥٢.
١١٦— سورة النحل— الآية: ٢٦.
١١٧ سورة الأنفال— الآية : ٤٢.
١١٨— الخريدة ـ قسم مصر ـ ج١ ص ٢٣٥— ٢٣٧.
١١٩— سورة آل عمران— الآية: ١٧٤.
١٢٠— كذا وهو وهم فقد عاشت الخلافة الفاطمية / ٢٧٠/ سنة هجرية من ٢٩٧ حتى ٥٦٧ (٩٠٩ـ ١١٧١) ، وكان القائد جوهر الصقلبي قد استولى على مصر سنة ٣٥٨ / ٦٦٩م، وبعد ذلك بوقت قصير انتقل الخليفة المعز إلى القاهرة المؤسسة حديثا.
١٢١— ديوان العرقلة ص ٣٧— ٣٨.
١٢٢ـ سورة الصف ـ الآية: ٨ . وحديث المصنف عن تاريخ الدولة الفاطمية ونسب أئمتها صادر عن التعصب ، ذلك أن مسألة النسب مبتوتة من حيث الصحة، أصف الى هذا أن اسم المهدي عبد الله وليس عبيد الله وكنت قد عالجت هذه المسالة بالتفصيل بكتابي الجامع بأخبار القرامطة ، ج ١ ص ٧٧— ١٠٧.
١٢٣— سورة الكهف— الآية: ١٠٤. وكنت قد نشرت مادونه القاضي عبد الجبار في تثبيت دلائل النبوة في كتابي الجامع بأخبار القرامطة ج١ ص ٢٩٥ـ ٣٣٠.
١٢٤— سورة الأسراء ـ الآية: ٥٨.
١٢٥— زرا هي أزرع الحالية وسمسكين هي الشيخ مسكين الحالية وهما على مقربة من بعضهما.
١٢٦— متح الماء: نزعه، والمقصود هنا رفع زنكي إلى القلعة.
١٢٧— الخريدة ـ قسم الشام ج ٣ ص ٦٤ـ ٦٥.
١٢٨— طمام موضع على مقربة من صنعاء، وكان سوقاً مشهوراً. معجم المدن والقبائل اليمنية لابراهيم المقحفي ـ ط. صنعاء ١٩٨٥.

١٢٩— الخريدة— قسم الشام— ج٣ ص ١٠٣ — ١٠٤.
١٣٠— سورة البروج— الآية: ٢٠.
١٣١— الخريدة — قسم مصر — ج ١ ص ١٨٦— ١٨٧.
١٣٢— سورة الشوري— الآية : ٤١.
١٣٣— سورة البقرة— الآية:١٩٤.
١٣٤— ديوان عرقلة ص ٧٠.

١٣٥— منامات الوهراني ومقاماته ورسائله — ط. القاهرة ١٩٦٨ ص ١٤.
١٣٦— ديوان أسامة ص ١٥٨.
١٣٧— المعرفة والتاريخ للفسوي ـ ط. بيروت ١٩٨١ ج٢ ص ٣٦٧.
١٣٨— ليست في ديوان أسامة المطبوع.
١٣٩— سورة التوبة— الآية: ٥٨.
١٤٠— سورة الليل— الآيتان: ١٤ — ١٥.
١٤١ ليست في ديوانه المطبوع.
١٤٢— سورة النبأ— الآية : ٢٠.
١٤٣— الأعلاق الخطيرة— قسم الشام ج٢ ص ٢٨٤ — ٢٨٨.
١٤٤— سورة الرعد — الآية : ٣٨.
١٤٥— كذا وهو وهم قائم على تجاهل زمن كل من ابن أبي حصينة والمعري المتقدم على أسامة ، ولا وجود لطائية أسامة في ترجمته في الخريدة.
١٤٦— أي أقسم بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالامام علي كرم الله وجهه.
١٤٧— الخريدة ـ قسم الشام—ج١ ص ٤٠٦— ٤١٩.
١٤٨— الخريدة— قسم الشام— ج١ ص ٤٠٢— ٤٠٣.
١٤٩— سورة الأنعام— الآية : ١٦٤.
١٥٠— الخريدة — قسم الشام— ج٢ ص ٣٣٦— ٣٣٩.
١٥١— الخريدة— قسم الشام— ج١ ص ٤٩١— ٤٩٥.
١٥٢— الخريدة— قسم مصر — ج١ ص ١٠٦.
١٥٣— لاترجمة للعثماني في قسم مصر المطبوع من الخريدة.
١٥٤— الخريدة— قسم الشام— ج٢ ص ٣٦٤. وللشاتاني ترجمة جيدة في بغية الطلب لابن العديم على أساسها يقوّم نص الخريدة المنشور.
١٥٥— ديوان العرقلة ص ٦٥.
١٥٦— محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد. معجم البلدان.
١٥٧— سورة فصلت— الآية : ٤٦.
١٥٨— هذا بعض بيت ورد في الحماسة لأبي تمام بشرح التبريزي ـ ط. بيروت ـ دار القلم ج١ ص ٣٤١ والبيت هو:

أبى القتل إلاّ آل صمة إنهم أبو غيره والقدر يجري إلى القدر.

١٥٩— سورة النساء— الآية : ١٠٠.

حواشي الجزء الثاني من الروضتين

١— الأمج: حر وعطش، والشديد الحر، القاموس.
٢— سورة آل عمران— الآية: ٣٤ .
٣— سورة الأنفال— الآية: ٦١ .
٤— سورة الأعراف— الآية: ٨٧ .
٥— ديوان سبط ابن التعاويذي— ط دار صادر بيروت ص ٤٢٠ —٤٢٤
٦— سورة البقرة— الآية: ٢٤ .
٧— هذه القبور في المدرسة الشامية البرانية، التي باتت الآن في موقع متوسط داخل دمشق، وقد جرى ترميمها مؤخراً.
٨— انظر موسوعة أطراف الحديث ح ٧ص ٤٤٤،٤٤٧ .
٩— في هذا اشارة إلى قصة الزباء والانتقام منها حين جدع قصير أنفه، فقيل في الأمثال لأمر ماجدع قصير أنفه.
١٠— سورة آل عمران— الآية: ١٩٦ .
١١— سورة المجادلة— الآية: ٢٢ .
١٢— سورة آل عمران— الآية: ١٧٤ .
١٣— سورة الفجر— الآيتان:١٣—١٤ .
١٥— هو زيد بن الحسن زيد بن زيد، من شيوخ ابن العديم، ترجم له في كتاب بغية الطلب ج ٩ ص ٤٠٠٢—٤٠١٣ .
١٦— سورة الواقعة— الآية:٦٥ .
١٧— سورة الزمر— الآية: ٧١ .
١٨— لعلها زالة التي ذكرها الحميري في الروض المعطار وقال عنها: مدينة صغيرة عامرة بينها وبين أوجلة التي بأرض برقة عشرة مراحل.
١٩— سورة طه — الآية: ٣٧ .
٢٠— الخريدة— بداية قسم شعراء الشام ص ١٣٦ .
٢١— سورة التوبة— الآية: ٣٦ .
٢٢— السها: كوكب خفي من بنات نعش الصغرى. القاموس.
٢٣— سورة آل عمران— الآية: ٢٦
٢٤— سورة الأحزاب— الآية: ٢٧ .
٢٥— سمق سموقا: علا وطال. القاموس.
٢٦— سورة الروم— الآيتان:١—٢ .
٢٧— سورة مريم— الآية: ٢٦ .
٢٨— التيوع: كل بقلة إذا قطعت سال منها لبن أبيض حار يقرح البدن. القاموس.
٢٩— سورة الرحمن— الآية: ١٣ .
٣٠— سورة التين— الآية: ١ .
٣١— انظر موسوعة أطراف الحديث ج ٣ ص ٣٠٦ .
٣٢— انظر موسوعة أطراف الحديث ج ٣ ص ١٤٦ .
٣٣— سورة الفجر — الآيتان: ٧—٨ .
٣٤— موسوعة أطراف الحديث ج ٤ ص ٤٢٢ .
٣٥— سورة يوسف— الآية: ٨٤ .
٣٦— تدقق رواية العماد هذه على ماجاء لدى وليم الصوري وصاحب ذيل تاريخه.

٣٧— سورة الفتح— الآية: ٤ .
٣٨— سورة القدر— الآيتان: ٣—٤ .
٣٩— سورة آل عمران— الآية: ١٤٨ .
٤٠— سورة النبأ— الآية: ٤٠ .
٤١— سورة الروم— الآية: ٤٧ .
٤٢— سورة الفرقان— الآية: ٢٦ .
٤٣— سورة هود— الآية: ٤٣ .
٤٤— سورة فاطر— الآية: ٢ .
٤٥— سورة الأنبياء— الآية: ١٠٥ .
٤٦— سورة طه— الآية: ٣٧ .
٤٧— سورة الاسراء— الآية: ١ .
٤٨— سورة آل عمران— الآية: ٣٧ .
٤٩— سورة التوبة— الآية: ١١١ .
٥٠— سورة الشورى— الآية: ١٣ .
٥١— سورة النور— الآية: ٥٥ .
٥٢— سورة المائدة— الآية: ٢١ .
٥٣— الفتخ من العقبان اللينة الجناح. القاموس.
٥٤— سورة النحل— الآية: ٩٠ .
٥٥— سورة الأنعام— الآية: ٤٥ .
٥٦— سورة الفاتحة— الآيتان: ١—٢ .
٥٧— سورة الأنعام— الآية: ١ .
٥٨— سورة الاسراء - الآية: ١١١ .
٥٩— سورة الكهف— الآية: ١ .
٦٠— سورة النمل— الآية: ٦٠ .
٦١— سورة سبأ— الآية: ١ .
٦٢— سورة فاطر— الآية: ١ .
٦٣— سورة النجم— الآيات: ١٤—١٧ .
٦٤— انظر الآية ٣٦ من سورة النور.
٦٥— سورة النساء— الآية: ١٧٢ .
٦٦— سورة المائدة— الآية: ١٧ .
٦٧— سورة الأنفال— الآية: ١٠ .
٦٨— سورة النحل— الآية: ٩٢ .
٦٩— سورة الأعراف— الآية: ١٧٥ .
٧٠— سورة الأنفال— الآية: ٦٥ .
٧١— سورة آل عمران— الآية: ١٦٠ .
٧٢— سورة الأحقاف— الآية: ١٥ .
٧٣— سورة النمل— الآية: ١٩ .
٧٤— سورة هود— الآية: ٣٨ .
٧٥— سورة آل عمران— الآية: ١٧٥ .
٧٦— سورة الدخان— الآيات: ٢٥—٢٨ .
٧٧— سورة الفرقان— الآية: ٣٨ .
٧٨— سورة غافر— الآية: ٨٥ .
٧٩— سورة فاطر— الآية: ٣٤ .
٨٠— سورة الزمر— الآية: ٧٤ .
٨١— سورة الأعراف— الآية: ٤٣ .

obeikandl.com

٨٢— سورة يونس— الآية: ١٠ .
٨٣— سورة ابراهيم— الآية: ٣٤ .
٨٤— سورة مريم— الآية: ٨٤ .
٨٥— سورة الواقعة— الآيتان: ٢٥—٢٦
٨٦— سورة الحجر— الآية: ٤٦ .
٨٧— سورة الطلاق— الآية: ٧ .
٨٨— ليست في ديوانه المطبوع.
٨٩— سورة التوبة— الآية: ١١١ .
٩٠— سورة التوبة— الآية: ٢٦ .
٩١— سورة الأنفال— الآية: ١٧ .
٩٢— سورة آل عمران— الآية: ٣٤ .
٩٣— سورة الفرقان— الآية: ٢٦ .
٩٤— سورة الحاقة— الآية: ٧ .
٩٥— سورة يوسف— الآية: ٧٧ .
٩٦— الأسل نبات، والرماح والنبل وشوك النخل، وعيدان تنبت بلا ورق يعمل منها الحصر. القاموس.
٩٧— الخربشت بالفارسية: الخيمة— الايوان. نوع من أنواع الدروع.
٩٨— قلعتان عظيمتان من أعمال إربل. معجم البلدان.
٩٩— سورة النساء— الآية: ١٠٠ .
١٠٠— سورة طه— الآية: ١٣٢ .
١٠١— سورة الحج— الآية: ٤٠ .
١٠٢— سورة محمد— الآية: ٣٥ .
١٠٣— سورة الأحزاب— الآية: ٢١ .
١٠٤— سورة آل عمران— الآية: ١٥٩ .
١٠٥— سورة التوبة— الآية: ٤٦ .
١٠٦— سورة القمر— الآية: ٨ .
١٠٧— سورة الأنبياء— الآية: ٩٦ .
١٠٨— ديوان حاتم الطائي— ط دار صادر بيروت ص ٥١ مع فوارق.
١٠٩— سورة هود— الآية: ٤٣ .
١١٠— سورة الأنعام— الآية: ٦٤ .
١١١— سورة آل عمران— الآية: ١١٣ .
١١٢— سورة الأنعام— الآية: ٤٣ .
١١٣— سورة الأنعام— الآية: ٣٥ .
١١٤— سورة آل عمران— الآية: ٣٠ .
١١٥— سورة الانسان— الآية: ٣٠ .
١١٦— سورة الأنعام— الآية: ٩١ .
١١٧— سورة النمل— الآية: ٧٣ .
١١٨— سورة الحشر— الآية: ١٠ .
١١٩— سورة المزمل— الآية: ٦ .
١٢٠— سورة آل عمران— الآية: ١٣ .
١٢١— سورة المائدة— الآية: ٦٤ .
١٢٢— سورة الحج— الآية: ٤٠ .
١٢٣— سورة يوسف— الآية: ٤١ .
١٢٤— سورة آل عمران— الآية: ١٦ .
١٢٥— سورة آل عمران— الآية: ١٠٣ .
١٢٦— يروى أن هذا قاله عبد الله بن الزبير أثناء معركة الجمل، فقد اصطرع هو والاشتر النخعي — مالك بن

الحارث، فنادى بهذا النداء.
١٢٧ — الخريدة — قسم الشام، ج ٢ ص ٣٣٤—٣٣٥ .
١٢٨ — سورة العاديات — الآيتان: ٩—١٠ .
١٢٩ — سورة الأنبياء — الآية: ١٠٤ .
١٣٠ — سورة الرحمن — الآية: ٦٠ .
١٣١ — سورة التوبة — الآية: ٤٠ .
١٣٢ — المدرسة التي أسسها وحملت اسمه، حيث باتت من أهم مراكز التعليم في بلاد الشام.
١٣٣ — شعر دعبل بن علي الخزاعي — ط دمشق ١٩٦٤ ص ٧١ .
١٣٤ — سورة الحشر — الآية: ٢٢ .
١٣٥ — سورة التوبة — الآية: ١٢٩ .
١٣٦ — موسوعة أطراف الحديث ج ٥ ص ٤٠ .
١٣٧ — لعل في هذا اشارة إلى عدم تصديق عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبر وفاة النبي ﷺ عندما سمعة للمرة الأولى فقال: «إن رسول الله ﷺ لم يمت، ولكن ربه أرسل إليه ..... ».
انظر مغازي الزهري — تحقيقي — ط . دمشق ١٩٨١ ص ١٣٢ .
١٣٨ — سورة القلم — الآية: ٤ .
١٣٩ — سورة التوبة — الآية: ١٢٠ .
١٤٠ — سورة يس — الآية: ٧٨ .
١٤١ — سورة البقرة — الآية: ١٩ .
١٤٢ — سورة العنكبوت — الآية: ٦٩ .
١٤٣ — الشنخوب: أعلى الجبل. القاموس.
١٤٤ — الخريدة — قسم مصر — ج ١ ص ٣٥—٥٤ .